اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية

Attitudes of science teachers towards their gifted students in elementary school

إعـداد
ياسر محمد أحمد خيايا

Doi: 10.21608/jasht.2020.118452
استلام البحث : 22 / 7 /2020 قبول النشر: 16 / 8 / 2020

المستخلص:

هدفت الدراســة الحالية للتعرف على اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية , وتحديد ما اذا كانت هنالك فروق في اتجاهات المعلمين تعزى للمتـغيرات الديموغرافية (الخبرة العملية – التخصص), وتكونت عينة الدراسة النهائية من (30) معلما, ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) من قبل الباحث والتي اشتملت على (36) فقرة, وللتحقق من صدقها وثباتها تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون , واستـخدام معامـل كرونباخ ألفا , ولاستخراج النتائج تم استخدام الأساليب الاحصائية الاتية : استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , واستخـدام " تحليل التـباين الاحادي " , واستخـدام اختبار (ت) للعينات المستقلة . وأظهرت نتائج الدراسة بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية كانت ايجابية وبدرجة موافقة كبيرة , حيث بلغ المتوسط العام الموزون (3,85) بانحراف معياري (0,365) . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الخبرة العملية – التخصص) .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات معلمي العلوم , الطلاب الموهوبين , المرحلة الابتدائية

Abstract:

The current study aimed to identify the attitudes of science teachers towards their gifted students in the elementary stage, and to determine whether there are differences in teachers 'attitudes attributed to demographic variables (practical experience - specialization), and the final study sample consisted of (30) teachers,

and to achieve the study objectives, a tool The study (questionnaire) by the researcher, which included (36) paragraphs, and to verify their validity and reliability, the Pearson correlation coefficient was found, and the Cronbach alpha coefficient was used. , And the use of test (T) for independent samples. The results of the study, after calculating the arithmetic means and standard deviations, showed that the attitudes of science teachers towards their gifted students in the elementary stage were positive and with a large degree of agreement, as the weighted general mean was (3.85) with a standard deviation (0.365). The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($0.05 \leq \alpha \propto$) in the degrees of the respondents' responses to the items related to their attitudes towards gifted students in the elementary level according to demographic variables (practical experience - specialization).

مقدمة:

أن الاهتمام برعاية الموهوبين في الوطن العربي عموماً قد جاء متأخراً نسبياً وما زال في مرحلة التبلور والتأسيس , وفي المملكة العربية السعودية أنشئت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في العام 1999 وفي الأردن تمّ إنشاء صندوق الحسين للإبداع والتفوق في العام (2000)، وجمعية الأمارات لرعاية الموهوبين في العام(1998) (الأحمدي، 2005).

وفي العام (1420ه) أُنشئت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، لتنمية الكوادر الموهوبة والمبدعة في كافة النواحي والمجالات إيمانا منها بأهمية الموهوبين في مواجهة متغيرات الحياة (الرفاعي،1433هـ).

وتوالى الاهتمام بهؤلاء الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية وحاليا هناك ثلاث جهات رسمية تعنى بالموهوبين وهي – مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والإدارة العامة لرعاية الموهوبين وبرنامج الكشف عن الموهوبين (أبو نواس , 2006).

يحفل تاريخ حركة تعليم الموهوبين والمتفوقين بالكثير من المفاهيم، والمعتقدات والاتجاهات الخاطئة حول الموهوبين والمتفوقين، والتي جاءت نتيجة للتعميم، والفهم الخاطئ لبعض الممارسات، والخصائص، والمشكلات التي تتعلق بهم وبما أن رفاهية أي مجتمع هي الغاية التي يسعى البها كل فرد في المجتمع , فان حسن استخدام الموارد المادية والبشرية هما عامين اساسيين في سبيل تحقيق رفاهية المجتمع

وتقدمه . فيمكن القول أن تقدم الدول لم يعد مشروطا بما تمتلكه من موارد مالية وانما بما تحققه الموارد البشرية من انجازات متميزة .(Gargiulo , 2006)

والموهوبون هم أهم العناصر البشرية لما يتمتعون به من قدرات ومواهب وطاقات عالية تمكنهم من تحقيق التقدم والرفاهية لمجتمعاتهم شريطة ان تتوافر لهم كافة أنواع الرعاية والتي اهمها الرعاية في مجال التعليم . وبما انه في المملكة العربية السعودية لا توجد كثير من المدارس الخاصة بالطلاب الموهوبين حيث يتم دمجهم مع الطلاب العاديين في المرحلة الابتدائية . (عزب,2008)

ويعد المعلم عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، إنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى، كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، وهو المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه (الحارثي، 2002).

لذا فإن اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية يحظى باهتمام واسع من المتخصصين ، وحتى من الموهوبين والمتفوقين أنفسهم وذويهم . ويمكن تطوير اتجاهات ايجابية من قبل المعلمين نحو الطلاب الموهوبين والمتفوقين من خلال زيادة معرفتهم بواقع هذه الفئة وزيادة وعيهم بها، وزيادة كفاياتهم والتركيز الإعلامي على دور الموهوبين والمتفوقين في المجتمع، وزيادة عدد المساقات المتخصصة في الموهبة والتفوق في خطط إعداد المعلمين. (Matthew, 2009, Porter, 2005)

مشكلة الدراسة:

يعد الاهتمام بالموهوبين والارتقاء بهم إلى أعلى المستويات أمر في غاية الأهمية فهم عماد الوطن والثروة الحقيقية البشرية التي لا تقدر بثمن , وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة للطلبة الموهوبين إلا أن الجهود التي بذلت حتى الان لم تعتني باتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين على الرغم من أنه يقع على عاتق المعلمين واتجاهاتهم صقل المواهب والقدرات وخلق بيئة تربوية فاعلة ومعاونة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية , وذلك كجزء من دورهم الرئيسي في مساعدة الطلاب عموما ومراعاة الفروق الفردية بينهم لاسيما وهم المسؤولون عن تنمية وتربية وتعليم الطلاب الموهوبين . ويمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في سعيها نحو الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:ما اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية ؟

أسئلة الدراسة:

على ضوء ما تم طرحه في مشكلة الدراسة من تساؤل رئيس، أمكن للباحث تحديد الأسئلة التالية التي تسعى الدراسة الحالية نحو الإجابة عليها، وهي كالتالي:

1) ما اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية ؟
2) هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية حسب متغيرات الدراسة (الجنس – سنوات الخبرة – المرحلة التعليمية – التخصص) ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف:

1- التعرف على اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
2- التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين تبعا لبعض المتغيرات مثل (الجنس , سنوات الخبرة , المرحلة التعليمية , التخصص) .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

1- أهمية عينة الدراسة , وهي الطلاب الموهوبين لما لهم من دور في بناء مجتمعاتهم وقدراتهم لابد من الاهتمام بها .

2- فتح الباب أمام الباحثين لبناء دراسات واتجاهات تعتمد على نتائج هذه الدراسة.
3- تفيد الباحثين والدراسين والمعلمين في المجال التربوي .

- الأهمية التطبيقية :

1- ستسهم الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية لتكوين تصور حقيقي علمي نحو هذه الاتجاهات لأهميتها الداعمة في العملية التعليمية .
2- ستصمم استبانة للتعرف على اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
3- ستساهم هذه الدراسة في تبصير المعلم بأهمية اتجاهاته نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية .
4- تفيد في التعرف على مستوى الاتجاهات حسب المتغيرات التالية (الجنس – سنوات الخبرة – التخصص- المراحل التعليمية) .

حدود الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة بمجموعة من المحددات، وهي:

(1) الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة أملج.

(2) الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (1441/1440هـ).

(3) الحدود البشرية : معلمو العلوم بمكتب التربية والتعليم بمحافظة أملج .

مصطلحات الدراسة :

1- الاتجاهات :

- التعريف الاصطلاحي : أنّها حالة من الاستعداد أو التأهّب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.
- التعريف الاجرائي : موقف عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يتم الحصول عليها بطريقة احصائية .

2- المعلمون : : وهم كل من يعمل في المجال التعليمي في مكتب التربية والتعليم بمحافظة أملج ممن قام بتدريس طلاب تم تشخيصهم وفق الاسس والمقاييس العلمية على أنهم طلبة موهوبين والملتحقين في عام 1441هـ

3- الطلاب الموهوبون :

- التعريف الاصطلاحي : أنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية.
- التعريف الاجرائي : هم الطلاب الذين تم تشخيصهم وفق الأسس والمقاييس العلمية الخاصة والمحددة وفق إجراءات الكشف عن الموهوبين في وزارة التعليم والملتحقين بمدارس محافظة أملج .

الإطار النظري للدراسة :

الموهبة وخصائص الطلاب الموهوبين

تُعرف كلمة موهوب في القواميس العربية بأنّها: "اسم مفعول من الفعل وهب، بمعنى وهب له شيئاً، وهناك من أشار إليها بأنها تعني: الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فنّ أو نحوه" (مجمع اللغة العربية، 2010: 387).

وهناك اتجاه جديد في تعريف الموهبة، يمكن وصفه بالاتجاه الحديث في تناول الموهبة، ومن أبرز أصحاب هذا الاتجاه "جانيه" Gagne، والذي يذكر أن مفهوم الموهبة يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية تندرج تحت كل منها عدة مكونات وهي الموهبة وحالات القدرة العامة والخاصة التي تندرج نحو المعينات الشخصية والبيئية، التفوق وحالاته العامة والخاصة، ويصنف جانييه الموهبة ضمن أربع مجالات للاستعداد أو القدرة وهي العقلية، الإبداعية، الانفعالية الاجتماعية و النفس حركية، بينما حصر حقول التفوق أو البراعة ضمن خمسة حقول أكاديمية، تقنية، علاقات مع الآخرين، فنية ورياضية، أما المعينات البيئية فتضم المدرسة والأسرة، وطرائق الكشف المستخدمة، بينما تضم المعينات الشخصية الميول، والاتجاهات وغيرها (فريرة ,2013) .

تعريف وزارة التعليم السعودية :

يُعرِّف الطلاب الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية. (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله موهبة , 2014)

خصائص الطلاب الموهوبين :

يلاحظ المتتبع لتطور حركة تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس

الموهبة. وقد تركزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلاب ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها وفهمها. وكانت دراسة لويس تيرمان (Terman,1925) الطولية التتبعية لعينة من 1526 طفلا تم اختيارهم من ولاية كاليفورنيا أول محاولة علمية جادة في هذا المجال. وقد صدر المجلد الأول عن هذه الدراسة بعنوان السمات العقلية والبدنية لألف طفل موهوب عام 1925. وتضمن المجلد الثاني دراسة لكاثرين كوكس (Cox,1926) بعنوان السمات العقلية المبكرة لثلاثمائة عبقري. (جروان , 2013)

أما ليتا هولينغويرث (Hollingworth, 1926, 1942) فقد كانت من أوائل الذين اهتموا بدراسة سمات وخصائص وحاجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقليا في كتابيها الأطفال الموهوبون والأطفال الذين نسبة ذكائهم أكثر من 145.

ومن الطبيعي أن تتأثر الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين بالمشكلات والتطورات التي رافقت تحديد وتعريف مفاهيم الموهبة والتفوق والإبداع والذكاء. ونتيجة لذلك فقد ميز بعض الباحثين بين خصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائص المبدعين, وقارن بعضهم بين خصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائص الطلاب الذين صنفوا كموهوبين ومتفوقين عقليا ومبدعين معا. كما أورد بعض الباحثين خصائص سلوكية لفئة معينة من الطلاب الموهوبين والمتفوقين كالنابغين الصغار أو الموهوبين متدني التحصيل المدرسي أو الموهوبين والمتفوقين من الأقليات العرقية. (جروان , 2013)

وتعود أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين وحاجاتهم لسببين رئيسين:

1- اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلاب واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.

2- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. ذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو ذلك الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوق في المجالات المختلفة.

وقد أورد الباحثون عددا من الخصائص الانفعالية أهمها:

أولا: النضج الأخلاقي

تشير عدة دراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي أو المعرفي. وتخلص إلى أن النضج الأخلاقي محكومٌ بالنضج المعرفي، وأن الطلاب الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونون عادة أقل تمركزا حول الذات من الطلاب

العاديين. وقد أشارت دراسات تيرمان إلى أن الطلاب الموهوبين والمتفوقين في عينة دراسته الطولية أظهروا تقدما في مستوى نضجهم الأخلاقي بمعدل يوازي مستوى النضج الأخلاقي لمن يكبرونهم سنا بأربع سنوات. ومن المؤشرات المهمة التي تدل على تقدم الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مستوى نضجهم الأخلاقي مقارنة بأقرانهم من الطلاب العاديين ما يلي:

- إدراكهم القوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين وقدرتهم على الضبط والتحكم الذاتي.
- انشغالهم بنشاطات وقضايا مرتبطة بالعدالة الاجتماعية والمساواة.
- اهتمامهم بمشكلات الآخرين وميلهم لتقديم المساعدة لهم.
- قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ والأسباب الموجبة لذلك وبين الحقوق والواجبات في سلوكاتهم وسلوكات الآخرين.
- تطويرهم لنظام من القيم في مرحلة مبكرة من العمر ومحاكمة سلوكاتهم وسلوكات الآخرين على أساس نظامهم القيمي.
- مبالغتهم في نقد الذات ونقد الآخرين في المواقف التي لا تنسجم مع توقعاتهم أو معاييرهم للعدالة والمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية.
- تفضيلهم اللعب مع من هم أكبر سنا منهم واتخاذهم كأصدقاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الأحاسيس القوية نحو قضايا الحق والعدالة والمساواة يمكن أن تقود الطلاب الموهوبين والمتفوقين إلى الوقوع في مشكلات مع المعلمين والإداريين عندما لا يكونون قادرين على شرح وتبرير الإجراءات والتعليمات المدرسية لهم. ومن الأهمية بمكان توضيح القواعد والأنظمة الصفية والمدرسية في إطار مصلحة المجتمع المدرسي والعدالة مع الجميع. (القريطي , 2005)

ثانيا: حس الدعابة (النكتة)

يمتلك الطلاب الموهوبون والمتفوقون غالبا القدرة على ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض وعدم الانسجام في المواقف والحوادث التي يختبرونها بصورة أكثر يسرا ووضوحا من أقرانهم، وذلك بالاعتماد على مخزونهم المعرفي الواسع وسرعتهم في التفكير وإدراك العلاقات. وفي كثير من الأحيان يلجأون إلى استخدام النكتة اللاذعة أو المبطنة في التكيف مع محيطهم من أجل تقليل الآثار السلبية لخبراتهم المؤلمة على تقديرهم لأنفسهم وللآخرين. وقد يظهر التعبير عن الدعابة في التواصل اللفظي مع الآخرين أو على شكل رسومات أو كتابات أو تعليقات ساخرة من دون أن يقصد بها إيذاء الآخرين أو جرح مشاعرهم. ويرتبط بحس الدعابة عادة ميلٌ للتلاعب بالألفاظ والأفكار والرموز والمسميات والأشكال بطريقة ذكية تنم عن ثقة بالنفس ومهارة اجتماعية. (القريطي , 2005)

ثالثا: القيادية

يقصد بالقيادية امتلاك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم. ومن بين أهم مظاهر القيادية: القدرة على التفكير، حل المشكلات، اتخاذ القرارات والالتزام بها، الثقة بالنفس، ركوب المخاطر إذا لزم الأمر، العمل باستقلالية، الصدق مع النفس، التوجه الإيجابي لمساعدة الآخرين عند الحاجة والمبادرة. وحيث أن الطلاب الموهوبين والمتفوقين يتمتعون بقدر أكبر من هذه الصفات مقارنة بالطلاب العاديين، فإنهم مهيأون للقيام بأدوار قيادية في سن مبكرة. وإذا توافرت لهم الرعاية المناسبة في المدرسة والتنشئة الأسرية المعززة لنمو متوازن في جوانب الشخصية المختلفة، فإنهم يطورون مهاراتهم القيادية سنة بعد أخرى. وإذا كان المجتمع ينظر إليهم على أنهم قادة المستقبل، فإن مساعدتهم على تحقيق ذلك عن طريق البرامج الخاصة تعد في غاية الأهمية لهم وللمجتمع أيضا. (القريطي , 2005)

رابعا: الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية

يظهر الطلاب الموهوبون والمتفوقون عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام، وكثيرا ما يشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلاب العاديين. كما يتميز معظمهم بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، ويعانون من جراء ذلك مشكلات في المدرسة والبيت ومع الرفاق. ذلك أن مجرد الإحساس بالاختلاف عن الآخرين يثير في نفوس الطلاب الموهوبين والمتفوقين تساؤلات وشكوك حول سويتهم، ولا سيما أن السلوك الذي يتجاوز حدود المعايير السائدة من حيث النوع والشدة يفسر عادة على أنه عصابي أو شاذ أو لا عقلاني. وكلما كانت انفعالات الموهوب والمتفوق وحساسيته قوية وشديدة، كلما زاد استهجان الرفاق والمعلمين لها. (القريطي , 2005)

إن الحساسية الزائدة وقوة المشاعر هي المظهر الأكثر وضوحا في النمو العاطفي للطفل الموهوب والمتفوق، وهي القوة المحركة للموهبة وبدونها تكون الموهبة كالجسد بلا روح. ومن السلوكيات التي تعكس الحساسية الزائدة وقوة المشاعر: الانسحاب من الموقف خوفا على مشاعر الآخرين ,التوحد مع الآخرين والمشاركة الوجدانية , الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالإثم , الاهتمام بالموت والميل للوحدة , التطرف في الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة , جلد الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاية أو النقص , التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق , الحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها.

خامسا: الكمالية Perfectionism

الكمالية صفة يجري التأكيد عليها في المجتمعات التي تسودها روح التنافس. وتسهم المؤسسات التربوية والاجتماعية ودوائر المال والأعمال والديانات بنصيب في ترسيخ هذه

الظاهرة. وقد درست صفة الكمالية في العصور القديمة من منظور فلسفي وديني وأدبي، كما درست حديثا من منظور تربوي ونفسي. ومن أبرز السلوكات أو الخصائص المرتبطة بالكمالية: التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء All-or-Nothing، وضع معايير متطرفة غير معقولة، السعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة، وتقييم الذات على أساس مستوى الإنجاز والإنتاجية . (جروان , 2013)

دراسة الاتجاهات

1- مفهوم الاتجاه :

الإنسان في جميع جوانب حياته الاجتماعية يحمل اتجاهات كثيرة نحو كثير من الأشياء ، ويسعى جاهدا للكشف عن اتجاهات الآخرين وأفكارهم ، وأخبارهم عن اتجاهاته وأفكاره ، بل ويسعى جاهدا أيضا لمحاولة تغيير آرائهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الاتجاه الذي يسلكه ، وهذا ما أكدته سهام إبراهيم عبر دراسة بالأنترنت " إن مفهوم الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها اثراء ، بل إنها تعد هي المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي ، فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضا ، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه "

إن أول من أطلق مصطلح الاتجاهات واستخدمه هو الفيلسوف هربرت سبنسر) (1962حين قال : إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل ، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه .وتنشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال التنشئة الأسرية ، وتفاعل الفرد المباشر مع الآخرين سواء في المدرسة أو المجتمع ، وعن طريق اتصاله بوسائل الثقافة المختلفة من حوله. (النبهان,2004)

وتضيف سهام محمد(2000م) بان الاتجاه لا يمكن وصفه بأنه جامدٍ في ثبوته أو أنه ايضا متغيرٍ باستمرار من لحظة إلى أُخرى ، وإنما هو ثابت نسبيا والثبات النسبي يعني إمكانية تغييره أو تعديله وهو أمّر مهم وحيوي في الدراسات النفسيه والاجتماعية وهذا ما أكده محمد السيد صديق , (1993م) "أن الاتجاه " هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالإيجاب أو الرفض ، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

2- أهمية دراسة الاتجاهات :

تعتبر دراسة الاتجاهات من الأهمية بمكان لمعرفة وتفسير سلوك الانسان الموجه من خلال هذه الاتجاهات كما يمكن من خلال دراسة الاتجاهات التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الأفراد أو الجماعات أو غيرها من المجموعات التي تجري عليها

هـــذه الدراسات وهـــذا ما أكـــدته ســـهام محمد نـــقلا عن عبدالمجيد ,التويجري , الفقي (٢٠٠١ م) بقولهم " أن الاتجاهات من العوامل المؤثرة في مشاعر الافراد الوجدانية واستعداداتهم ، حيث تحرك الاتجاهات وتوجه سلوكهم على نحو يتوافق والبيئة التي يعيشون فيها . (العزة، 2002)

ومن هذا يرى التربويون أن الاتجاهات قد تؤثر على توجيه سلوك المعلم نحو المنهج الجديد ذلك لان الاتجاه هو دافع من دوافع السلوك فإذا كان اتجاه المعلم أيجابي نحو المنهج الجديد فذلك يساعد المعلم على التكيف والتـأقـلم والتـفاعل بـــشكل سريع ومثمـــر مع المنهج الجـــديد وهـــذا ما يـــؤكـــده قطامي (١٩٩٨م) بقوله " من المعروف أن الافراد الذين يتبنون اتجاهات إيجابية اسرع على التكيف في مجتمعهم ويحققون تقدما في علاقاتهم مع الآخرين ، ويكونون أكثر إيجابية مع ما يواجهون من مواقف وفي قبول ما توكل اليهم من مهمات . كذلك أن الايجابية تزيد المخزون المعرفي لدى الأفراد من حيث أنها تتيح لهم الفرص في الاندماج في مواقف مختلفة ، وهذه تتيح لهم . مزيدا من التفاعل وبالتالي تزيد خبراتهم الانفعالية والمعرفية ".

كما أن الاتجاهات تشكل جانباً معرفياً هاماً على الطالب وأدائه التربوي والفني بحيث يكون تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالي متطلبا للوصول الى تنمية الشخصية المتكاملة للطالب ، كما يرى التربويون أن تطور الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب نحو المدرسة والنشاطات الصفية و اللاصفية ، هو هدف هام تسعى التربية إلى تحقيقه . (العزة، 2002)

حيث أكد قطامي (١٩٩٨ م) "أ ن الاتجاهات تشكل جانبا معرفيا هاما لتكامل النمو والتعلم لدى المتعلم ، حيث أن التعلم الانفعالي بالإضافة الى التعلم المعرفي يعطي فرصة للمتعلم أن يصوغ خبراته ويطور سلوكياته بحيث تلاقي قبولا ويجعلها أكثر مسايرة لمعايير الجماعة . ومن المعروف أن التركيز في السابق كان منصبا على النتاجات المعرفية ، وبذلك كان هدف المدرسة حشو عقول التلاميذ بالمعارف والمعلومات مما يؤدي إلى تأخر النمو الانفعالي لدى المتعلم ، وبتقديم الخبرات اللازمة التي تسمح للتلميذ أن يطور اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو ما يواجهه تطور الجوانب الانفعالية ، ويساهم في تكامل خبراته وبذلك يكون تعلم الاتجاهات . والتعلم الانفعالي متطلبا للوصول الى تنمية الشخصية المتكاملة ".

وهذا ما أكدته سهام ابراهيم (2008) نقلا عن ابوجادو (1998م) بقولها " إن دراسة الاتجاهات تحتل مكاناً بارزا في الكثـــير من الدراســات النفسية وفي كثـير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختـــــلف ميادين الحياة ، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها ، وإضعاف الاتجاهات المعوقة ، بل أن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه . أن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها ، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطا سلوكية روتينية متكررة ، ويسهل التنبؤ بها ، ومن ناحية

أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في اساليب التصرف امرا ممكنا وميسرا للحياة الاجتماعية ، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا" . (ابراهيم ,2008)

ويرى الباحث أن دراسة الاتجاهات ذو اهمية قصوى في معرفة العوامل والمؤثرات التي تساعد في توجيه الاتجاهات سوءا للأفراد او الجماعات توجيها ايجابيا لخدمة مجتمعاتهم وبلدانهم والرقي بها , والحد من الكثير من الاتجاهات السلبية والسيطرة عليها .

3 -خصائص الاتجاهات:

أن الاتجاهات النفسية تمثل نظاماً متطوراً للمعتقدات , والاتجاهات دائماً تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه،أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم،وهو(الاتجاه)عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به،وأن تفسير السلوك يرتبط جزئياً بالتعرف على اتجاهات الأفراد وتعتبر عمليات القياس عامة،والاتجاه خاصة،عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي،ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تحدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة.وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفرو، وفتحت أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب.فالإنسان يميل دائماً إلى التعميم سواء عن طريق الاستقصاء أو التبرير.وفي هذا الميل إلى التعميم يبدو وكأن الاتجاه الذي يتحدث عنه الفرد إنما هو اتجاه عام وسائد .ولكن عند استخدام الأسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك،بل قد يثبت أن مثل هذا الاتجاه ما هو إلا اتجاه فردي أو اتجاه محدود،وبناء على ذلك،فإن معظم الافتراضات أو النظريات التي قامت على غير مثل هذا التعميم،تعتبر على غير أساس.كما أن قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة.وهذا هو أهم هدف تسعى غليه البحوث والدراسات النفسية الاجتماعية.فعن طريق قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى(حدود)وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات.كما يمكن التنبؤ أيضا بإمكانية إدخال عامل جديد إلى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة.وعليه يمكن القول بأن عملية قياس الاتجاه النفسي، هي إحدى العمليات الهامة التي يجب أن يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري، وخاصة المعلم . (بدر ,2000)

وهي كما ذكرها قطامي (1998م) :

- أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من خلال ما يواجهه الفرد من خبرات وأنشطة ومواقف .تتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف ، وقد ترتبط بأشياء أو أفراد أو جماعات أو أماكن.

- تتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد مع ما يواجهه من موضوعات بيئية ، وهذا يظهر علاقة بين الافراد والمواضيع حتى يتشكل الاتجاه.
- الاتجاهات صورة من صور تحكم الفرد في ما يواجهه .
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب ما يرتبط بها .
- للاتجاهات خصائص انفعالية حيث ان استجابات الفرد التي تعبر عن اتجاه ، أما أن يتبعها سرور أو ارتياح او يتبعها ضيق ، ويتبع ذلك سلوك اقبال(لمشاعر الحب)أو سلوك تجنب

(لمشاعر الكراهية) .

- معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بسلوك الافراد تجاه الموضوعات والأشياء
- الاتجاه النفسي قد يكون محددا بعناصر أو موضوعات أو يأخذ صفة التعميم.
- الاتجاه النفسي يعبر عن مشاعر ذاتية اكثر من مشاعر موضوعية تجاه ما يواجه.
- بعض الاتجاهات تظهر في سلوكيات الفرد الشعورية والتي يعبر عنها بكلمات أو الفاظ خاضعة للضبط وبعضها الآخر تظهر في سلوكيات الافراد اللاشعورية من مثل سقطات اللسان وغير ذلك من السلوكيات التي لا تخضع للضبط .
- تتسم اتجاهات الافراد نحو الاشياء والموضوعات بصفة الثبات النسبي ، وهي خاضعة للتعديل والتغيير تحت ظروف التعلم . وبعضها نمطي يقاوم التغير كما تظهر في الاتجاهات النمطية .
- توصف الاتجاهات بأنها قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ، ويمكن التنبؤ بها .
- تتكون الاتجاهات من بعدين رئيسيين هما البعد المعرفي والبعد الانفعالي .

ويرى الباحث أن خصائص الاتجاهات تحتاج الى الكثير من الدراسات التي تجعلها اكثر وضوحا للباحثين بحيث يميزون بينها وبين الآراء . حيث لاحظ الباحث ان كثير من الدراسات في الاتجاهات لم تتفق على خصائص معينه للاتجاهات .

4 -**أنواع الاتجاهات:**

تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع حسب ما أوردها النبهان(2004) ومنها:

١ - **الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية :** فالاتجاه الجماعي يشترك فيه عدد كبير من افراد المجتمع , أما الاتجاه الفردي فيوجد عند فرد واحد ولا يوجد عند آخر .

2- الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة : الاتجاه العام هو الذي يشيع بين أفراد مجتمع من المجتمعات ، بينما الاتجاه الخاص يكون محدود و ذاتي.

٣ - الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية : الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يظهره الفرد دون حرج وخوف ويعبر عنه سلوكيا ، أما الاتجاه السري هو الذي يخفيه الفرد ولا يعلنه ولا يعبر عنه بسلوكه.

٤ - **الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة :** الاتجاه الموجب يعبر عن الموافقة والحب والتأييد ، أم الاتجاه السالب يعبر عن عدم الموافقة والكره والمعارضة .

5- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة : الاتجاه القوي هو الذي يستمر مع الفرد على مر الزمن ويتمسك به ونلاحظه من خلال سلوكه ، أما الاتجاه الضعيف يسهل تغييره وتعديله. (النبهان ,2004)

ويرى الباحث أن الكثير من الدول العربية كانت ومازالت تحمل بعض الاتجاهات السلبية نحو الطلاب الموهوبين مما أظهر اجيال عربية كثيرة لم تدرك اهمية الموهوب . الا أنه في الآونة الاخيرة احست بعض هذه الدول بأهمية الموهوب وبانه مستقبل مشرق لها فأولته بعض الاهتمام الذي لايزال في بداياته.

تنقسم اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين الى قسمين هما :

القسم الأول: ويتبنى المعتقدات الخاطئة السابقة، وبالتالي أدعى بأنه لا حاجة، ولا مبرر لبرامج الموهوبين والمتفوقين.

القسم الثاني: يدعى بأن قدرات الطلاب الموهوبين والمتفوقين ليست مطلقة لان لديهم كالآخرين بعض الأخطاء ، ومواطن ضعف ؛ حيث أن الأغلبية العظمى منهم تواجهها بعض المشكلات التي تجعل من خدمات التربية الخاصة ضرورة ملحة لنجاحهم في الحياة المدرسية. ويجد المتتبع لحركة تعليم الموهوبين والمتفوقين بأن الاتجاه الثاني هو الأكثر انتشاراً على المستوى العالمي ، ولا سيما بعد ظهورقضايا الطلاب الموهوبين والمتفوقين ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام . (Reis and Renzuli,2004).

وقد أشاد (القريطي، 2005) في كتاب الموهوبون والمتفوقون، أن من أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها معلم الموهوبين هي:

- حث الطلاب على البحث والاستقصاء والاستدلال.
- الاهتمام بأسئلة الطلاب غير المألوفة وتقدير أساليب تفكيرهم.
- إظهار الاهتمام بأفكار الطلاب والحلول المبتكرة للمشكلات.
- تصميم مواقف تعليمية تستثير المناقشة والحوار.
- تشجيع حب الإطلاع والفضول العلمي، والتجريب لدى الطلاب.
- تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب على التعمق في موضوعات أو قضايا غير عادية.
- تنمية التقييم الذاتي لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب في التغلب على الإحباط وتكرار المحاولة.

ثانيا : الدراسات السابقة

دراسة مولابو (P. Molapo,2013) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين بشأن الطلاب الموهوبين والمتفوقين وهل للمعلمين دور مهم في تعليم الطلاب الموهوبين وهل يمكن التنبؤ باتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين . شملت عينة

الدراسة 107 من المعلمين , واستخدمت المنهج الوصفي . وكان من أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن لاتجاهات المعلمين دور كبير في اتخاذ قرارات فعالة مرتبطة ارتباطا كبيرا بالطلاب الموهوبين كما اظهرت الدراسة انا اتجاهات المعلمين لا تختلف باختلاف مواقعهم وأظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين كانت سلبية نحو تسريع الطلاب الموهوبين .

دراسة عبد المخلد (Khalid Abdu Al-Makhalid,2012) هدفت الى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الطلاب الموهوبين وتعليمهم في المملكة العربية السعودية واشتملت العينة على 233 من المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية في الموهبة و700 معلم لم يخضعوا لدورات تدريبية , واستخدم الباحث المنهج الوصفي . وأشارت النتائج أن هنالك اتجاهات ايجابية طفيفة نحو الطلاب الموهوبين وتعليمهم للمعلمين الذين لم يخضعوا للتدريب واتجاهات ايجابية قوية للمعلمين الذين خضعوا للتدريب , بينما أشارت النتائج كذلك الى أن هنالك اختلاف كبير في الاتجاهات لصالح المعلمين الخاضعين للتدريب نحو طرق تعاملهم مع الطلاب الموهوبين اثناء الخدمة وتدريبهم والشعور بحاجاتهم .

دراسة ابو زيتون (2011) التي بعنوان فاعلية تدريس مساق تنمية الموهبة والتفوق في تنمية اتجاهات عينة من طلبة كلية العلوم التربوية -المعلمين المستقبليين- نحو الطلاب المتميزين والبرامج المقدمة لهم واستهدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية – المعلمين المستقبليين نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم. كذلك التعرف على فاعلية تدريس مساق تنمية الموهبة والتفوق في تنمية اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٠/2011, موزعين على المجموعة التجريبية ويبلغ عددها (٢٧) طالبا وطالبة ممن سجلوا في مساق تنمية الموهبة والتفوق والمجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣١) من المسجلين في المواد الأخرى. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين المستقبليين نحو الطلاب الموهوبين والمتفوقين وبرامج الرعاية المقدمة قبل دراسة مساق تنمية الموهبة والتفوق كانت بدرجة متوسطة. وأن بُعد البرامج الخاصة بالموهوبين كان أعلى أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين وبرامجهم، في حين كان أقلها بعد التوجهات المستقبلية نحو برامج تربية الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى أن دراسة مساق تنمية الموهبة والتفوق كان له أثر ذو دلالة إحصائية في تغيير الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم لدى المجموعة التجريبية، في الدرجة الكلية، وأبعاد التسمية (العنونة)، ونتائج برامج تربية الموهوبين، والصفوف الخاصة بالموهوبين، التوجهات والمستقبلية في برامج تربية الموهوبين .

دراسة جوينج (Jeong ,2010 ,2) هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين المتعلقة بالأطفال الموهوبين والمتفوقين في مرحلة الطفولة المبكرة. من خلال دراسة مسحية

شملت 119 معلماً طلب منهم الإجابة على أداة الدراسة التي تكونت من 25 سؤالاً حول مواضيع من الموهبة والأطفال الصغار الموهوبين. وكان من أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن معظم المعلمين لديهم فهم دقيق للحاجة إلى تميز الطلاب الموهوبين في حين كانت لديهم مفاهيم خاطئة حول التجارب الإبداعية للطلاب الموهوبين فنيا. إضافة إلى عدم قناعتهم بحاجة الطلاب الموهوبين إلى خدمات خاصة.

دراسة لازيق (Lassig,2009) في استراليا هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين في ولاية كوين لاند الجنوب شرقية نحو الأطفال الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم. وتكونت الدراسة من مرحلتين: حيث تكونت العينة في المرحلة الأولى من ١٢٦ معلمًا. وفي المرحلة الثانية أجريت دراسة حالة على معلمين للتعرف على معتقداتهم التربوية والتطبيقات التي يؤمنون بها حول برامج الموهوبين. حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية بشكل عام نحو برامج الموهوبين. كذلك بينت النتائج نقص الدعم للبرامج التي تعتمد أسلوب تجميع القدرات وبرامج التسريع. كذلك وجود فروق في المعتقدات بين المعلمين ترتبط باتجاهات مختلفة نحو الموهوبين والمتفوقين وبرامجهم.

دراسة (Erica R. Donerlson,2008) تهدف هذه الدراسة الى تفحص الاتجاهات والاعتقادات لمدرسي التعليم العام والمدرسون المعتمدين الذين يدرسون الطلاب الموهوبين . وقد استخدم تصميم كمي لتحديد اذا كان هناك اختلاف واضح في اتجاهات واعتقادات مدرسي التعليم العام والمدرسين المعتمدين الذين يدرسون للطلبة الموهوبين والتعليم للموهوبين وكانت هناك علاقة بين اتجاهات واعتقادات مدرسي التعليم العام وبين المجموعتين من المدرسين وبين سمات وخصائص الفرد . ان المشاركين قد شملوا 40 مدرس من التعليم العام و30 مدرس من المعتمدين الذين يدرسون للموهوبين في المرحلة الابتدائية من احدي ضواحي المدرسة المتحضرة او المدنية .

ولقد بينت النتائج ان هناك فروق واضحة بين استجابات التعليم العام والمدرسون الذين يدرسون للموهوبين في غالبية بنود الاستبانة وانه قد ظهرت علاقة واضحة بين سمات وخصائص المادة والاجابة علي بنود الاستبانة . وان الاثار المترتبة علي التغير الاجتماعي تشير الي ان اذا كان المدرسون لديهم وعي ومعرفة باتجاهاتهم الشخصية واعتقادهم فيما يتعالق بالطلاب الموهوبين لذلك فانه يجب ان يكون هناك التعديلات المناسبة التي تحدث في بيئة التعليم لانتاج متعلمين مستمرين مدي الحياة .

دراسة دراين (Drain,2008) هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو التمييز بين ممارسات الطلاب الموهوبين في فصول التعليم العام وعلى الرغم من وجود الكثير من البحوث التي توضح مزايا تدريس الطلاب الموهوبين في مجموعات متجانسة، بما في ذلك المزيد من النمو الأكاديمي والصحة الاجتماعية والعاطفية وزيادة الحوافز والممارسة التعليمية وعلى الرغم من هذا تشير الدراسات إلى أن بعض المعلمين يستخدم استراتيجيات التميز في فصولهم . حيث قام الباحث بدراسة وصفية لاتجاهات المعلمين نحو

التمييز بين ممارسات الطلاب الموهوبين حيث استخدم استبيان للاستطلاع ومراقبة 59 صف من الصفوف الدراسية واخذ اتجاهات المعلمين . وأشارت النتائج ان الاتجاهات تراوحت بين السلبية والايجابية دراسة بيتسي وديل (Besty& Del 2007)هدفت لاستكشاف اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج التربوية المقدمة لهم، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة فيما إذا كانت استجابات المعلمين حول الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين تتأثر باهتمامات الباحثين المدركة من قبلهم. كذلك هدفت الدراسة للتعرف على بعض المتغيرات المؤثرة في الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين: مثل الخبرة في مجال الموهبة والتفوق، وبرامج الإعداد والتدريب في التربية الخاصة، ومدى إدراك المعلمين لأنفسهم بأنهم موهوبين ومتفوقين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٢ معلما. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين لا تتأثر بالاهتمامات المدركة للباحثين. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يتلقون التدريب في مجال الموهبة والتفوق يظهرون ادراكات عالية لأنفسهم كموهوبين متفوقين.

دراسة ماري لينش (Mary Lynch,2006) التدريب بالتدخل مع التركيز علي المناهج المختلفة واتجاهات المدرسين نحو الموهوبين في فصول المدرسة الابتدائية العادية ان الغرض من هذه الدراسة هو فحص العلاقات بين المجموعة التي يتم علاجها والمجموعة المراقبة { والتي لم يكن عليها تدخل } فيما يتعلق بالمعرفة والاتجاهات لدي مدرسي المرحلة الابتدائية وهدفهم لاستخدام استراتيجيات محددة فيما يتعلق بالمتعلمين الموهوبين اكاديميا . ان هذه الدراسة اتبعت المنهج الشبة تجريبي وباستخدام نموذج الاختبار قبل وبعد ولقد حاولت تحديد هل هناك تغيير في اتجاهات المدرسين كنتيجة للمقرر علي الموهوبين واهمية المنهج المختلف للموهوبين . وقد شارك 31 مدرس ذو خبرة من المرحلة الابتدائية في هذه الدراسة .

ولقد تم جمع البيانات من خلال استخدام استبانة اعتقادات مصممة لتقييم اتجاهات الطلاب لمتنوعين اكاديميا . وكان هناك 15 مشارك في المجموعة العلاجية و16 في المجموعة المراقبة ولقد شاركت المجموعة العلاجية في اربع دورات ورش عمل تدريبية استمرت لمد ساعتين لمدة 8 اسابيع . وقد بينت النتائج في هذه الدراسة ان المدرسون في المجموعة العلاجية يختلفون في اتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين كنتيجة الي التدخل بالتدريب . من ان المدرسون في المجموعة التي تم مراقبتها لم يتغير اتجاهاتهم نحو المنهج المختلف للمتعلمين الموهوبين .

دراسة الفرهود (2006) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين في المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر نحو رعاية الطلاب الموهوبين ، تكونت العيّنة من(٢٦٥) مُعلما وَ (٢٣٥) معلمة في (٣٢)مدرسة بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر. وتمّ تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تحتوي على (٤٥) فقرة،وتقيس الاتجاهات نحو ثلاثة مجالات

تتعلّق بأهميّة تقديم الرعاية وأساليب الرعاية المقدمة وتأهيل المعلمين في برامج الموهبة .وتبيّن من خلال النتائج أنّ اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت إيجابيّة ، كما تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين اتجاهات المعلمين واتجاهات المعلمات في جميع مجالات المقياس وعلى الدرجة الكلية. كما تبيّن كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتجاهات بين المعلمين وفقاً لمتغيرات المبنى المدرسي وتخصّص المؤهل وعدد سنوات الخبرة ، وذلك على جميع مجالات المقياس وعلى الدرجة الكلية. كذلك أظهر تحليل النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتجاهات بين المعلمات وفقاً لمتغيري تخصص المؤهل وعدد سنوات الخبرة ، وذلك على جميع مجالات المقياس وعلى الدرجة الكلية . أمّا بالنسبة لمُتغيّر المبنى المدرسي فقد أظهر تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاتجاهات بين المعلمات ، وذلك على مجال تأهيل المعلمات لصالح معلمات المباني المُستأجرة ، أمّا على مجالي أهمية الرعاية وأساليبها وعلى الدرجة الكلية فلم تظهر أيّ فروق .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة فيما يخص موضوع هذه الدراسة نجد أن هناك مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف التي يمكن مناقشتها وفقاً لما يلي:

1- يتفق الباحث في بعض اهداف دراسته مع دراسة مولابو (2013) ودراسة عبدالمخلد (2012) ودراسة اريكا ودونيرلسون (2008)ودراسة بيتسي وديل (2007) ودراسة ماري لينش (2006)ودراسة الفرهود (2006) ودراسة أندريا (2004) ودراسة أمير وليسي (1998) في انها هدفت الى دراسة اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين .

2- كما اختلفت مع دراسة ابو زيتون (2011) في كون ان اهداف دراسته تدرس درجة الاتجاهات نحو البرامج المقدمة للموهوبين ودراسة جوينج (2010) في كونها تدرس اتجاهات المعلمين نحو الاطفال الموهوبين في الطفولة المبكرة ودراسة لازيق (2009) في كونها تهدف الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الاطفال الموهوبين والبرامج المقدمة لهم ودراسة دارين (2008) حيث تهدف الى دراسة اتجاهات المعلمين نحو التمييز بين ممارسات الطلاب الموهوبين في الفصول التعليمية ودراسة الفرهود (2006) في كونها تدرس اتجاهات المعلمين نحو رعاية الموهوبين.

3- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي .

4- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في أن عينة الدراسة معلمين ماعدا دراسة ابو زيتون (2011) في ان عينة الدراسة كانوا المعلمين المستقبليين .

5- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

6- تتمايز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من النقاط والتي من أهمها:

أ- بالرغم من اتفاق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض المحاور من حيث كونها تبحث في اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين الا أن الدراسة الحالية تختلف عن مجمل الدراسات السابقة في موضوعاتها وهو اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين بمحافظة أضم وهذا مما يعطي مزيداً من الأهمية لهذه الدراسة.
ب- اختلفت الدراسة الحالية في بعض الأهداف والمكان والفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية التي طبقت فيها الدراسة.
7- تتحدد أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
أ-كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.
ب- الاستفادة من المقاييس والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في تصميم أداة هذه الدراسة.
ج-الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج الخاصة بالدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) معلم من مكتب التربية والتعليم بمحافظة أملج في المرحلة الابتدائية حيث يمثل هذا الموقع محل عمل الباحث، بحيث يمكنه تطبيق إجراءات دراسة بسهولة.

إجراءات بناء أداة الدراسة:

تحددت أدوات الدراسة الحالية في أداة رئيسة، وهي استبانة "اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية".

وصف الاستبانة. تكونت هذه الاستبانة من جزئيين هما:

الجزء الأول: يشتمل على المعلومات الديموغرافية اللازمة عن المستجيب وهى (الجنس- التخصص- الخبرة العملية).

الجزء الثاني: بنود استبانة اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية وتم الاعتماد في بناء هذا الجزء بالرجوع إلى مجموعة من الاستبانات التي صممها كل من (عبدالمخلد, 2012؛ الفرهود، 2006) والاستفادة منها كمراجع سابقة .

وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من (36) بنداً عن الاتجاهات .وحددت الاستجابات على كل بند بخمس إجابات هي: موافق تماما- موافق- موافق بدرجة قليلة- غير موافق- غير موافق تماما، وأعطيت الإجابات أرقاماً من (5- 1)، على الترتيب التنازلي وفقاً لتدرج الإجابات السابق.

(1) صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري.

وذلك باستخدام صدق المحكمين، حيث قام الباحث بتوزيع المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والملحق (أ) يبين قائمة بأسماء المحكمين، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة.

أ) حيث طُلب منهم تنقيح ومراجعة بنود الاستبانة لتحديد:

ب) مدى وضوح الفقرات وجودة صياغتها اللغوية.

ج) ومدى انتمائها للمجال الذي تقيسه.

د) وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون إنها لا تحقق الهدف من الاستبانة.

ثم تم جمع البيانات من المحكمين بعد ذلك، وتمت إعادة صياغتها وفق ما اتفق عليه (80%) من المحكمين، حيث استقرت غالبية آرائهم على تعديل بعض العبارات، أو استبدال كلمات بأخرى وفق ما يناسب البيئة التربوية حيث كانت عدد فقرات الاستبانة (40) فقرة، حتى أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد تحكيمها (36) بنداً، كما هي مبينة في الملحق (ب).

الطريقة الثانية: صدق البناء الداخلي.

استخدام الباحث نتائج التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 34) في حساب صدق البناء الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على الفقرة مع درجته الكلية على المقياس. ويتضح بأنه توفر للاستبانة معاملات ارتباط جيدة ومقبولة لمثل هذا النوع من الأدوات، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (34) وقيمته

(0.963)، أما أدنى معامل ارتباط فبلغ للفقرة رقم (16) وقيمته (0.483)، ويلاحظ أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل الثبات، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي حيث بلغت قيمته (0.986) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل إلى أن الاستبانة (أداة الدراسة) تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

عرض نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول:

ما اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للاستبانة والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية ، من خلال تطبيقها على عينة الدراسة (ن= 30)، فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	أحترم أفكار الطلاب الموهوبين .	4.62	0.532	كبيرة جدا	1
13	أشجع الطلاب الموهوبين على تطوير أفكارهم وتنميتها .	4.58	0.559	كبيرة جدا	2
1	أشعر بالراحة في العمل مع الطلاب الموهوبين .	4.42	0.700	كبيرة جدا	3
5	أعمل على تطوير كفاءات الطلاب الموهوبين	4.41	0.606	كبيرة جدا	4
9	أشعر بأن الاهتمام بفئة الطلاب الموهوبين أصبح واجباً وطنياً .	4.41	0.782	كبيرة جدا	5
19	أشعر بأن الطلاب الموهوبين يثيرون الكثير من الاسئلة الاستطلاعية .	4.34	0.704	كبيرة جدا	6

11	أشعر بالافتخار والاعتزاز عند التعامل مع الطلاب الموهوبين .	4.31	0.793	كبيرة جدا	7
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب الموهوبين داخل الصف .	4.30	0.762	كبيرة جدا	8
18	أرى أن الطلاب الموهوبين يتعلمون بسرعة وسهولة وفعالية .	4.24	0.791	كبيرة جدا	9
6	أراعي تقديم أنشطة مختلفة للطلبة الموهوبين	4.23	0.784	كبيرة جدا	10
15	أشعر بالراحة نحو حاجات الطلاب الموهوبين بغرض تطويرها .	4.21	0.751	كبيرة جدا	11
3	أستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين لكي تلبي احتياجاتهم.	4.18	0.758	كبيرة	12
20	أرى أن الطلاب الموهوبين يتميزون بقوة التركيز وحدة الانتباه .	4.18	0.853	كبيرة	13
27	أظن أن الطلاب الموهوبين يلفتون أنظار من حولهم.	4.16	0.761	كبيرة	14
17	أرى أن الطلاب الموهوبين يستطيعون حل المشكلات بأساليب متنوعة .	4.10	0.858	كبيرة	15
33	يعبر الطلاب الموهوبين عن آرائهم حتى إذا اختلفوا مع الاخرين .	4.09	0.724	كبيرة	16
28	أشعر بأن الطلاب الموهوبين يسعون الى الكمالية في أداء أعمالهم .	4.09	0.932	كبيرة	17
25	أشعر بأن الطلاب الموهوبين يمتلكون قدرات جيدة على التجريد والتصور والتأليف .	4.02	0.769	كبيرة	18
21	أظن أن الطلاب الموهوبين يمتلكون مخزوناً هائلاً من المعلومات عن مواضيع خاصة تهمهم شخصياً .	4.01	0.829	كبيرة	19
8	أتابع كل جديد في مجال الموهبة لرفع أداء الطلاب الموهوبين .	4.00	0.850	كبيرة	20
36	أشعر بأن الطلاب الموهوبين لديهم اهتمامات وأمنيات أكبر من قدراتهم	3.95	1.015	كبيرة	21
26	أرى أن الطلاب الموهوبين يميلون الى الهيمنة والقيادية في المواقف المختلفة .	3.84	0.981	كبيرة	22

24	أرى أن الطلاب الموهوبين يفضلون العمل الفردي والانجاز.	3.81	1.061	كبيرة	23
35	يتحمل الطلاب الموهوبين المسئولية ويمارسونها بإرادة قوية .	3.81	0.908	كبيرة	24
32	أرى أن الطلاب الموهوبين ذوو مزاج متوازن في مختلف المواقف.	3.62	0.963	كبيرة	25
23	أرى أن الطلاب الموهوبين يمتلكون حساً عالياً بالعدالة والمساواة	3.57	0.923	كبيرة	26
22	أرى أن الطلاب الموهوبين يتمتعون بمشاعر جياشة وذات حساسية زائدة .	3.48	0.971	كبيرة	27
34	أرى أن الجهود المبذولة حاليا للطلبة الموهوبين مبالغ فيها.	3.40	1.057	كبيرة	28
30	أشعر بأن الطلاب الموهوبين يتسمون بالحركة الزائدة داخل الصفوف الدراسية .	3.33	1.128	متوسطة	29
7	لا أؤمن بأهمية اعداد خطة متكاملة للطلبة الموهوبين كلٌ على حدة.	3.31	1.071	متوسطة	30
16	أنظر الى الموهوبين بأنهم افراد ذوو قدرات انفعالية أقل من العاديين .	3.19	1.119	متوسطة	31
29	أرى أن الطلاب الموهوبين لديهم صعوبات تكييفيه مع مجتمعاتهم	3.13	1.236	متوسطة	32
14	لا امتلك مهارات كافية للتعامل مع الطلاب الموهوبين.	2.94	1.089	متوسطة	33
12	أرى أن تقديم مقررات دراسية إضافية للطلبة الموهوبين امر غير ضروري.	2.88	1.202	متوسطة	34
31	أرى أن الطلاب الموهوبين يميلون الى العزلة.	2.77	1.109	متوسطة	35
10	أرى أن عزل الطلاب الموهوبين في صفوف خاصة أمر مناسب.	2.66	1.269	متوسطة	36
	المجموع	3.85	0.365	كبيرة	

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في

المرحلة الابتدائية (التجديد التربوي) مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.66 – 4.62)، حيث حصلت الفقرات (4، 13، 1) على درجات موافقة كبيرة جدا كان أعلاها الفقرة (4) (أحترم أفكار الطلاب الموهوبين) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.62) وانحراف معياري (0.532) ، بينما حصلت الفقرات (10,31,12) على أدنى درجات الموافقة كان أدناها الفقرة (أرى أن عزل الطلاب الموهوبين في صفوف خاصة أمر مناسب) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.66) وانحراف معياري (1.269) .

دلت نتائج الإجابة عن هذا السؤال كما يتبين في الجدول السابق حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.85) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية وبدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة في دلالتها على اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين مع راسة مولابو (2013) ودراسة عبدالمخلد (2012) ودراسة لازيق (2009) ودراسة الفرهود (2006) .

وعلى الرغم مما كشفت عنه النتيجة الحالية من ارتفاع مستوى اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية , الا أن هذا لا يعني الوقوف عند هذا الحد , بل يجب تطوير آليات تقدم خدمات تدريبية وتثقيفيه للمعلمين حول الطلاب الموهوبين للارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الى أعلى المستويات.

نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ 0.05) في اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية(سنوات الخبرة , التخصص)؟

1- حسب سنوات الخبرة:

وللإجابة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة , وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	78	3.88	0.348
أقل من 10 سنوات	59	3.79	0.408

10سنوات وأكثر	43	3.88	0.337

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3)
اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.337	2	0.169	1.252	0.289
داخل المجموعات	23.286	177	0.135		
المجموع	23.623	179			

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \propto$) في درجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على تشابه اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية مهما بلغت سنوات الخبرة لديهم. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المعلمين والمعلمات تكونت لديهم اتجاهات ايجابية نحو الطلاب الموهوبين من سنوات مبكرة من خلال خضوعهم للكثير من الدورات والبرامج الإثرائية سوءا وهم طلبة في تعليم العام أو التعليم العالي , كما أن الدورات التي توفرها وزارة التربية والتعليم طوال العام الدراسي متاحة لكل معلم بغض النظر عن خبرته مما يجعل الفرص متـــــساوية لاكتساب المهارات , لذا لم تظهر لسنوات الخبرة ذلك التأثير الكبير في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية .
وتتفق هذه النتيجة في دلالتها على اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين تبعا لمتغير سنوات الخبرة مع دراسة بيتسي وديل (2007) ودراسة ماري لينش (2006).

2- حسب التخصص:

وللإجابة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير التخصص , واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4)

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في درجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
علوم طبيعية	57	3.92	0.404	1.407	172	0.161
علوم إنسانية	123	3.83	0.343			

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \propto$) في درجات استجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة باتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير التخصص، وهذا يدل على تشابه اتجاهات معلمي العلوم نحو طلابهم الموهوبين في المرحلة الابتدائية مهما كانت تخصصاتهم. ويعزو الباحث أن المعلمين يخضعون لنفس الدورات التدريبية بغض النظر عن تخصصاتهم , لذا لم تتأثر اتجاهاتهم نحو الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية .

مراجع الدراسة

- ابو زيتون, جمال عبدالله (2011). فاعلية تدريس مساق تنمية الموهبة والتفوق في تنمية اتجاهات عينة من طلبة كلية العلوم التربوية – المعلمين المستقبليين - نحو الطلاب المتميزين والبرامج المقدمة لهم . مجلة دراسات العلوم التربوية , مجلد 40 , العدد2 .
- أبو نواس , لينا عبد الرحمن (2006) . برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير ,جامعة أم القرى , السعودية :مكة المكرمة .
- الأحمدي, محمد (2005) مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان/ الأردن .
- ابراهيم, سهام (2008). اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية . رسالة ماجستير منشورة ,كلية رياض الاطفال , جامعة القاهرة .
- بدر ,سهام محمد (2000). اتجاهات الفكر التربوي في مجالات الطفولة . القاهرة : دار الفلاح للنشر.
- جروان , فتحي عبدالرحمن (2013). الموهبة والتفوق . الطبعة الرابعة , عمان : دار الفكر.
- الحارثي , ابراهيم أحمد (2002). تدريب المعلمين على مهرات تفكير الابداع ,الطبعة الاولى مكتبة الشقري , السعودية : الرياض .
- الرفاعي، غالية حامد (1433ه). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- عزب, محسن (2008). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة . المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية : مصر . استرجعت بتاريخ 2015/3/6 من موقع : http://ncerd.org/pdf/alnashra/alnashrha11.pdf
- العزة، سعيد حسنى (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمَّان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- القريطي، عبد المطلب، ١٩٩٢ ، مقياس الاتجاهات نحو المعاقين، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
- مجمع اللغة العربية (2010). المعجم الوسيط. ط7، القاهرة: دار المعارف.
- مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله موهبة , المملكة العربية السعودية , الرياض http://www.mawhiba.org/MAWHIBA/Pages/SubjectDetails.aspx?SuId=90
- النبهان ,موسى . (2004) . أساسيات القياس في العلوم السلوكية . القاهرة : دار الشروق .
- Erica R. Donerlson.(2008). Elementary School Teachers' Attitudes and

Beliefs toward Teaching Gifted Students in Heterogeneous Classrooms. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Teacher Leadership.

- Gargiulo, R. (2006). Special Education In Contemporary Society: An Introduction To Exceptionality, Second Edition, Thomson Wadsworth, Canada.
- Jeong, H. W. G. (2010). Teachers perceptions regarding gifted and talented early childhood students (three to eight years of age). Saint Louis University). ProQuest Dissertations and Theses, http://search.proquest.com/docview/753937168?accountid=142908
- Khalid Abdu Al-Makhalid . (2012). Primary Teachers' Attitudes and Knowledge Regarding Gifted Pupils and Their Education in the Kingdom of Saudi Arabia. A thesis submitted to The University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy.
- Lassig, Carly J. (2009) Teachers' attitudes towards the gifted : the importance of professional development and school culture. Australasian Journal of Gifted Education, 18(2). pp. 32-42.
- Mary Lynch Morrissey.(2006). INTERVENTION TRAINING WITH A FOCUS ON DIFFERENTIATED CURRICULUM AND TEACHERS' ATTITUDES TOWARD THE GIFTED IN REGULAR ELEMENTARY SCHOOL CLASSROOMS . Submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Education in Teachers College, Columbia University.
- Matthew, C. M. (2009). Students and Parent Attitudes before and after the Gifted Identification Process, Journal for the Education of the Gifted, 33(1): 126-143
- Ts`ooane P. Molapo.(2013). Parent-teacher Shared Commitment as a Predictor forTeachers' Attitudes toward Gifted Students and Gifted Education. University of North Dakota.